تأثير الاستثمار في المعمارية التنظيمية

دراسة استطلاعية لاراء عينة من القيادات الادارية في وزارة العلوم والتكنولوجيا

Investment and its impact on organizational architecture

الباحث شيماء احمد محمد ا.د. قيس إبراهيم حسين

Prof. Dr. Qais Ibrahim Hussein Shaima Ahmed Mohamed

الجامعة العراقية – كلية الإدارة والاقتصاد –قسم إدارة الاعمال

Dr.kaisalzaydi@gmail.com Shaimaahmad8080@gmail.com

تاريخ تقديم البحث: 2022/08/02

تاريخ قبول النشر: 2022/08/23

المستخلص

يهدف البحث لمعرفة تأثير "الاستثمار في المعمارية التنظيمية" من خلال التطبيق لعينة في "وزارة العلوم والتكنولوجيا" والتي تعد من المؤسسات الحكومية المهمة لتحقيق الاهداف. استخدم البحث المنهج "الوصفي", والاعتماد على "**الاستبانة**" كأداة رئيسية لجمع البيانات , حيث كان مجتمع البحث (115) بين رؤساء اقسام ومدراء شعب ، حيث تم توزيع (90) "استبانة" صالحة للتحليل, والتي تتكون من (40) فقرة تم تصميمها بالاعتماد على مجموعة من المقاييس الأجنبي، وكذلك تم معالجة البيانات باستعمال مجموعة من "**الوسائل الإحصائية**" المناسبة لطبيعة البحث"spss, AMOS V.25" **وتوصل** البحث الى نتائج وجود علاقة ارتباط وتأثير بين "الاستثمار والمعمارية التنظيمية في وزارة العلوم والتكنولوجيا"، ومن "**اهم التوصيات**" هي دعوة الوزارة قيد البحث الى الاهتمام "بالاستثمار في تطوير المعمارية التنظيمية"، وذلك من خلال التركيز على ابعادها وتتمثل "الاستراتيجية، الأهداف, التكنولوجيا، والثقافة التنظيمية".

المصطلحات الدالة: الاستثمار، المعمارية التنظيمية

Abstract:

The research aims to know the impact of "investment in organizational architecture" through the application of a sample in the "Ministry of Science and Technology", which is one of the important governmental institutions to achieve the goals. The research used the "descriptive" approach, and relied on the "resolution" as a main tool for data collection, where the research community was (115) between heads, departments and managers of people, where (90) "questionnaires" valid for analysis were distributed, which consisted of (40) items It was completed; It was designed based on a set of foreign standards, and the data was also processed using a set of "statistical methods" appropriate to the nature of the research "spss, AMOS V.25", and the research reached the results of a relationship, correlation and impact between "investment and organizational architecture in the Ministry of Science and Technology", Among the "most important recommendations" is the Ministry's call, under consideration, to pay attention to "investment in the development of organizational architecture", by focusing on its dimensions, represented by "strategy, goals, technology, and organizational culture".

Key terms: investment, organizational architecture.

المقدمة:

يعد الاستثمار أحد العوامل المؤثرة في تطوير البلدان ونموها ويساهم في رفع كفاءة الاقتصاد، فهو اهم مصادر التمويل حيث يلعب دورا كبيرا وحيوياً في البنية التنظيمية " المعمارية التنظيمية" من خلال زيادة القدرات الإنتاجية وزيادة معدلات التشغيل وخلق فرص عمل جديدة (عبد الحليم،2019، ص:1) "للاستثمار" اهمية كبيرة للاقتصاد العراقي لدوره في تطوير ونقل

التكنولوجيا والتقنيات الحديثة للإسهام في تنمية العراق وتوسيع قاعدته الإنتاجية، تعد قرارات "الاستثمار" من اهم قرارات الادارة الماليةٌ بشقيهًا القرارات قصيرّة الاجل والمتعلقة براس المال العامل والطويلّة والتي تعرف بالاستثمار في الموجودات الثابتة او قرارات الانفاق الاستثماري او الموازنة الاستثماريةٌ. والاستثمار يركز على تحليل بعض آليات خلق القيمة من قبل الشركة، في إطار نهج تنظيمي مع مراعاة العوامل الشخصية والتاريخية؛ والتنظيم الرسمي ونظم المعلومات، والرقابة والمكافأة، و"الاستثمار" الذي يمثل إحدى الآليات التي تحدد أداء المنظمات المعقدة، ويمكن اعتباره عملية داخل الشركة وحيث يمكن أن تدخل مستويات هرمية مختلفة، والتي تنشأ في مراحل مختلفة من العملية، نحدده كنهج تنظيمي لتخصيص موارد الشركة، ويعتمد على معايير التقييم المسبق واللاحق ذات الطبيعة الكمية والنوعية وكذلك بشأن عملية اتخاذ القرار، وبشكل أعم، بشأن العناصر التي تسمح بشرح السلوك الحقيقي للمنظمات فيما يتعلق بالاستثمار. تتم مشاركة "الاستثمار" في تعظيم القيمة التي تم إنشاؤها في المقام الأول من خلال عملية لامركزية، وتحفيز وإشراك المستويات الهرمية "المعمارية التنظيمية" الشركة، أصحاب المعرفة المحددة، التي هي أساس الكفاءة التنظيمية.

المبحث الأول: منهجية البحث والدراسات السابقة

أولاً–مشكلة البحث

تكمن المشكلة الأساسية لهذا البحث هو معرفه تأثير "الاستثمار في المعمارية التنظيمية"، وأن "وزارة العلوم والتكنولوجيا" تواجه العديد من الصعوبات في القدرة على "الاستثمار" في ضوء الضغوط التي تمارس على أنشطة المنظمات من أجل اكتساب الميزة التنافسية في ظل الاسواق التنافسية والمضطربة بشكل متزايد، مما جعلها تواجه صعوبة في الاستثمار والبقاء والاستمرار بعملها من دون إجراء تغييرات معينة، ونتيجة لهذه التغييرات المستمرة أوجبت على المنظمات التي تمتلك البنية التنظيمية" المعمارية التنظيمية" إجراء تحولات في أداء أعمالها اعتماداً على "المعمارية التنظيمية" والأكثر أهمية في تحقق "الاستثمار" في المستقبل، وكان من بين تلك الاعمال هو قدرة القيادات في وزارة العلوم والتكنولوجيا على مواجهة التحديات وذلك بإيجاد طرق جديدة للتعامل مع التقنيات المتجددة لتلك الأسواق.

وعليه تتجسد مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:

1–ما مفهوم الاستثمار وما هي أهميته وأهدافه في بيئة البحث؟

2– هل تحاول المنظمة قيد البحث تطوير "المعمارية التنظيمية" لديها؟

3–هل هناك، علاقة تأثير للاستثمار في المعمارية التنظيمية في وزارة العلوم والتكنولوجيا؟

ثانياً– أهمية البحث

تتجسد أهمية البحث من خلال الآتي:

1–بناء أطار مفاهيمي لمتغيرات البحث" الاستثمار والمعمارية التنظيمية".

2–يتناول البحث مفهومين من المفاهيم المهمة في "السلوك التنظيمي" أولهما" الاستثمار " وثانيهما "المعمارية التنظيمية"

3–**تناول البحث** دور الاستثمار في تحقيق المعمارية التنظيمية.

ثالثاً– الأهداف

في ضوء مشكلة البحث واهميتها يهدف البحث الحالي الى التعرف على واقع الاستثمار في "وزارة العلوم والتكنولوجيا" وأثرها في تطوير "المعمارية التنظيمية"، ويهدف البحث الى:

أ– معرفة مدى تبني "وزارة العلوم والتكنولوجيا الاستثمار"، وكيف يمكن توظيفها في تطوير "المعمارية التنظيمية".

ب– التعرف على طبيعة العلاقة بين "الاستثمار والمعمارية التنظيمية".

رابعاً- المخطط الفرضي للبحث: يمثل المخطط الفرضي توضيحا لمتغيرات البحث الذي يبين العلاقة بين المتغيرين والفكرة واضحة ومعبرة عن طبيعة العلاقة والتأثير بين المتغيرين.

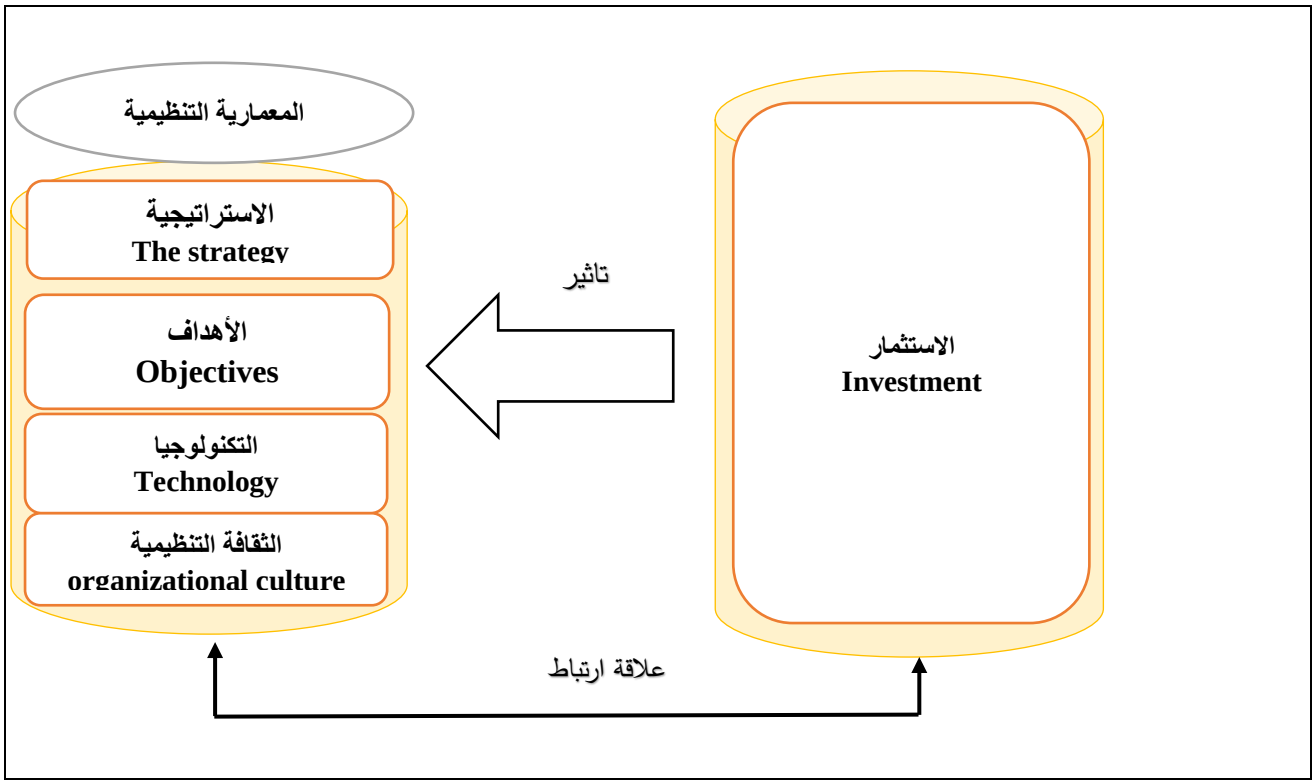

المصدر: اعداد الباحثان

تأثير ←

علاقة ارتباط ↔

الشكل (1) يوضح مخطط البحث

خامساً- فرضيات البحث

"**الفرضية الرئيسية الأولى:** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الاستثمار والمعمارية التنظيمية".

"**الفرضية الرئيسية الثانية:** يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للاستثمار في والمعمارية التنظيمية".

سادساً- "منهج البحث": اعتمد البحث على المنهج "الوصفي" التحليلي القائم على التعريف الإجرائي بمتغيرات البحث وكيفية قياسها، ومن ثم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها واستخراج النتائج.

سابعاً- مقاييس البحث: تم قياس الاستثمار باستخدام مقياس(Mahmood,2020,)، أما قياس المعمارية التنظيمية باستخدام مقياس (Cunningham et al,2021) والاعتماد على الابعاد الاتية (الاستراتيجية، الأهداف، التكنولوجيا، الثقافة التنظيمية) والذي يشمل (20) فقرة والجدول (1) يوضح مقاييس البحث:

الجدول (1) مقاييس البحث

المتغيرات	الابعاد	عدد الفقرات	المقاييس المعتمدة
الاستثمار	احادي البعد	5	(Mahmood,2020,)
المعمارية التنظيمية	الاستراتيجية	5	(Cunningham et al,2021)
	الأهداف	5	
	التكنولوجيا	5	
	الثقافة التنظيمية	5	

الدراسات السابقة

1-دراسة (محمد,2012) بعنوان اثر الاستثمار الأجنبي (FDI) في مستقبل الاستثمار المحلي العربي دراسة تحليلية قياسية لبعض دول الخليج العربي للمدة 1992-2010.

هدف الدراسة	هدف الدراسة هو تحليل دور الاستثمار الأجنبي واثره في الاستثمار المحلي في ظل بروز افكار العولمة بمختلف جوانبها وتقارب المسافات بين الدول.
مشكلة الدراسة	ان اقتصاديات دول الخليج العربي عينة الدراسة تعاني من اختلالات بنيوية اقتصادية وخاصة في الاستثمار المحلي وكفاءة الاستثمار يعود الى نقص التمويل الداخلي والادخارات.
نوع الدراسة	دراسة تحليلية
أهم الاستنتاجات	توصلت الدراسة بالرغم من توفر الشروط الطبيعية والاقتصادية والمالية والبشرية ان الاستفادة منها في الاستثمار لا يزال ضعيف والتحسين الذي يشهده المناخ الاستثماري هو نتيجة زيادة الصادرات النفطية الذي اثر في زيادة الإنتاج من خلاله زاد الانفاق الاستثماري فضلا عن زيادة حجم الادخارات.

2- دراسة (السنطاوي, 2021) بعنوان العلاقة بين الاستثمار الأجنبي والاستثمار المحلى وأثرهما على النمو الاقتصادي في مصر خلال الفترة من 2003/2002-2018/2017.

هدف الدراسة	هدف الدراسة هو معرفة العلاقة بين الاستثمار الأجنبي والاستثمار المحلى وأثرهما على النمو الاقتصادي في مصر خلال الفترة من 2003/2002-2018/2017.
مشكلة الدراسة	إن الاستثمار هو الدافع الأساسي للنمو والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ونظرا لأن أغلب الدول النامية ومن بينها مصر تعاني من فجوة بين الادخار الفعلي والاستثمار المخطط له، فقد بنيت الآمال على الاستثمار الأجنبي ولاسيما المباشر منه, ونظراً لأن مصر فتحت الباب أمام الاستثمار الأجنبي المباشر من بداية تطبيق الدولة لبرنامج الإصلاح الاقتصادي، بات من الضروري دراسة العلاقة بينها.
نوع الدراسة	دراسة تحليلية
أهم الاستنتاجات	وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة عكسية بين نمو الاستثمار المحلى ونمو الناتج المحلى، ووجود علاقة إيجابية لنمو الاستثمار الأجنبي المباشر على الناتج المحلى، وتنافس وعدم تكامل بين الاستثمار المحلى والأجنبي المباشر، أيضاً تزايد الأهمية النسبية للاستثمار المحلى بالنسبة للناتج المحلى خلال فترة الدراسة عن الاستثمار الأجنبي المباشر وأن الاستثمار المحلى أتسم بالاستقرار خلال فترة الدراسة أكثر من الاستثمار الأجنبي المباشر، وبالتالي فإن الاستثمار المحلى أكثر قدرة على تحقيق النمو والتنمية الاقتصادية.

3-دراسة (الظالمي،2018) بعنوان (المعمارية التنظيمية وتأثيرها التفاعلي في العلاقة بين استراتيجيات التسويق الاستباقية والمعمارية التنظيمية والصدمة التنظيمية).

هدف الدراسة	هدف الدراسة هو تحليل والبحث عن طبيعة العلاقة **بين استراتيجيات التسويق الاستباقية والمعمارية التنظيمية والصدمة التنظيمية** وتفسيرها في معمل نسيج وحياكة واسط في العراق.
مشكلة الدراسة	ان تزايد الصدمات التنظيمية التي تواجهها المنظمات العراقية وخاصة معمل نسيج وحياكة واسط ناتج عن عدم تبني استراتيجيات التسويق الاستباقية في ظل المعمارية التنظيمية.
نوع الدراسة	دراسة تحليلية تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين. استخدم منهج دراسة الحالة، تم توزيع 400 استبانة لجمع البيانات في المنظمة المبحوثة وتحليل تلك البيانات بواسطة برنامج SPSS .
أهم الاستنتاجات	وجود علاقة تأثير تفاعلي معنوي لمتغير المعمارية التنظيمية في العلاقة بين استراتيجية التسويق الاستباقية والصدمة التنظيمية.

4-دراسة (Zaal Et al,2019) بعنوان المعمارية التنظيمية والثقافة الأخلاقية والسلوك غير الأخلاقي المتصور تجاه العملاء.

organizational architecture, ethical culture, and perceived unethical behavior towards customers.

هدف الدراسة	هدفت الدراسة الى اختبار نموذجا لتأثيرات الثقافة الأخلاقية التنظيمية والعمارة التنظيمية على السلوك الغير الأخلاقي المتصور للموظفين تجاه العملاء، وتبحث أيضا في العلاقة بين الثقافة الأخلاقية التنظيمية وحكم القبول الأخلاقي.
مشكلة الدراسة	هو اكتساب السلوك غير الأخلاقي في البنوك الذي نالة اهتماما خاصا في النقاش العام حول أسباب الازمة المالية العالمية 2008-2009
نوع الدراسة	وصفية. الاحصاء الوصفي وتحليل الانحدار الهرمي تم استخدام تحليل عامل التأكيد CFA والمتوسط والانحراف المعياري تم توزيع988 استبيان على شبكة الانترنيت ، واستخدمت برنامج spss في تحليل البيانات.
أهم الاستنتاجات	أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أي متغيرات الدراسة بما في ذلك المتغيرات الضابطة، وكذلك تشير هذه الاختبارات الى أن تحيز عدم الاستجابة لا يؤثر بشكل خطير على نتائج هذه الدراسة.

المبحث الثاني: الجانب النظري

أولاً: الاستثمار Investment

1_ مفهوم الاستثمار: " الاستثمار لغة": هو الاستخدام المباشر أو غير المباشر للأموال من أجل الإنتاج، **بينما** "الاستثمار القانوني": هو عقد موقع بين الدولة والمستثمرين الأجانب "أفراد أو شركات"، سواء كان مشروعًا محليًا أو أجنبيًا أو مشتركًا، فمن الممكن إقامة مشاريع جديدة أو دعم المشاريع القائمة في مختلف المجالات لتحقيق المصالح المشتركة لجميع الأطراف في عملية "الاستثمار" (Mahmood,2020,p:186-190)، **يُعرَّف "الاستثمار"** بأنه تحديد رأس المال للحصول على وسائل إنتاج جديدة لتطوير الوسائل الحالية لزيادة الطاقة الإنتاجية، وينقسم "الاستثمار" إلى نوعين داخلي أو خارجي (حسين، 2014، ص 104). يعني **"الاستثمار"** أن الشخص الطبيعي أو معنوي في الدولة يستخدم معرفته المهنية أو جهوده أو أمواله لتنفيذ مشاريع اقتصادية، سواء كان بمفرده أو بالتعاون مع شخص طبيعي أو معنوي محلي أو أجنبي، أو مع الدولة أو مواطنيها من أجل إقامة مشروع أو مشاريع مشتركة (الطعان، 2006، ص: 5).

2- أهداف الاستثمار: يعد "الاستثمار" بشكل عام جزء من الاقتصاد الذي كان سبب في تقدم المجتمعات، وتحقيق العديد من الأهداف من أبرزها واشارة اليها (الطعان،2006، ص:9)

أ- الاستفادة من القوانين المشجعة للاستثمار والإعفاءات الضريبية المقررة التي تمنحها الدولة المضيفة للمستثمرين.

ب- الاستفادة من ميزة مهمة في الدول النامية حيث أن أجور العمالة أقل بشكل عام مقارنة بالدول المتقدمة صناعياً.

ج-تهدف "الاستثمارات" إلى تحقيق مكاسب "رأسمالية"، والحفاظ على عوائد "القوة الشرائية للمستثمرين"، وبالتالي توفير الحماية للعملة من التضخم الذي يؤدي إلى انخفاض القوة الشرائية.

د- المحافظة على التطوير المستمر للثروة المالية وتحقيق عوائد مالية مقبولة مع زيادة قيمة رأس المال.

3-اهمية الاستثمار: إن تقدم الدولة وتطورها الآن يقاس بحجم "الاستثمار" حيث أنه أهم عامل في رفع الدخل القومي وبالتالي المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وتذكر أهمية الاستثمار (حياة، 2020، ص: 9).

أ- زيادة إنتاج وتوريد السلع والخدمات التي تلبي رغبات واحتياجات المواطنين وتحد من البطالة وتوفر فرص عمل للشباب في جميع التخصصات.

ب- زيادة الدخل القومي، والمساهمة في تحسين المستوى المعيشي للمواطنين، وزيادة الفائض، وبالتالي زيادة قدرة الدولة على التصدير للخارج، وتوفير العملة الأجنبية التي تسهل شراء المستلزمات من الخارج.

4-تصنيفات الاستثمار: بصفة عامة يصف "الاستثمار" الى فئتين الاستثمارات المادية والاستثمارات غير مادية إشارة اليها (حياة، 2020، ص:10-**11**) وتتمثل بالآتي:

أ-الاستثمار المادي: يأخذ هذا الصنف من الاستثمار شكل الأصول المادية والتي تظهر في الحسابات وهي الأصول الثابتة والأصول المتداولة ويحتوي. هذا القسم الى المنتوجات المادية التي يقسمها "المحاسبون" الى نوعين هي:

1-رأس المال الثابت ويتكون من النفقات الخاصة مثل شراء الأراضي والمباني.

2-راس المال المتداول هو كل النفقات التي تساهم في تكوين مخزون المواد الأولية وانشاء المواد المصنعة ونصف المصنعة.

ب-"الاستثمار" الغير مادي يضم هذا الصنف كل نفقات المنتوج غير مادية وتتكون من سبعة أنواع وتتمثل بالآتي:

- نفقات تكوين وأعاده تكوين العاملين، وكذلك نفقات الحملات الاعلانية.
- نفقات الحصول على معرفة علمية وتقنية، وشراء سندات المشاركة.
- الحصول على الأبحاث والمعارف الحديثة.

ثانياً: مفهوم المعمارية التنظيميةorganizational architecture

1-مفهوم المعمارية التنظيمية: هي نظرة شاملة لعناصر النظم الاجتماعية وأنظمة العمل المعقدة، أنه يمثل خريطة الطريق عالية المستوى للمؤسسة أو مخططاً للمنظمة بأكملها يدمج الأشخاص والعمليات والتكنولوجيا في هياكل تكميلية مترابطة تعمل بشكل جماعي لتحقيق الغرض من المنظمة، ان النظرة الشاملة "للمعمارية التنظيمية"(Karma et al,2013,p:444)، "**المعمارية التنظيمية**" بأنها مصطلح يشمل كلا من أنشطة "التصميم التنظيمي والهيكل التنظيمي" التي تهدف الى ربط أجزاء المنظمة معا وتحسين مستوى الأداء وتحديد الاتجاهات "الاستراتيجية" المستقبلية (Fernholz, Hughes,2013,p:2-3)، "**المعمارية التنظيمية**" هو تحدد كيفية اتخاذ القرارات الخطرة وتطبيقها ويحدد نتائج الأداء التنظيمي. (Al-kfairy,et al ،2019 ،p:4)، "**المعماري التنظيمية**" هو الدعامة الأساسية لأي كيان مؤسسي واسع النطاق وانه بديل للعلاقات الشخصية والتنظيم الغير رسمي التقليدي، والفرق ان "الهيكل التنظيمي" الرسمي قابل للتطوير (Chaddad ،2017،p:215).

2-أهمية المعمارية التنظيمية

أ- "إثبات أهميتها" من خلال التفاعلات التجارية "(التفاعلات مع العملاء والموردين وأصحاب المصلحة الآخرين)، والهيكل التنظيمي، ووظائف الأعمال، والموقع الجغرافي، وقواعد العمل لممارسة الأعمال" (Vaidyanathan ،2005 ،p:8).

ب- تعتبر عاملا هاما لنجاح أو فشل المنظمات لان فهمها يساعد المدراء على توفير أدوات قوية من اجل التأثير على أداء شركاتهم (Brickley ،2015 ،p:356).

3-اهداف المعمارية التنظيمية: أشاره الباحثان الى اهداف المعمارية التنظيمية وهي كالاتي:

أ-تعمل على تنظيم الهيكل والآراء المرتبطة "بالمعمارية التنظيمية"، وكذلك تدل على الانضباط الجميع وتنظيم البيانات بطريقة تمكن في ضمان النزاهة والدقة (Goncalves ،2009 ،p:26)

ب- تعمل الى تقليل التكاليف وموائمة الحوافز (Chaddad ،2013 ،p:11).

4-مميزات المعمارية التنظيمية: ان ميزات "المعمارية التنظيمية" التي إشارة اليها (Soviana ,2013 P:8)، بأنها مهمة هي:

أ- هياكل السلطة للتحكم في عمليات صنع القرار، والقوانين والانظمة التي تنص على الاستقلال القانوني والتعاقد.

ب- الطرق التي يتم من خلالها توليد الأفكار والمعرفة الجديدة ونزع فتيلها، ونمط طرق التعلم وتدريب الموظفين.

ج-الأنظمة التي تقيس أداء العاملين وتكافئه، والإجراءات والممارسات الروتينية التي تشكل طرق تدفقات الموارد والمعلومات.

5-خصائص المعمارية التنظيمية: أشاره الباحث (Aoki, Jackson,2007,p:14) الى خصائص المعمارية التنظيمية وهي كالاتي:

أ- تطبيق درجة اللامركزية في اتخاذ القرار داخل المنظمة.

ب- وجود أو عدم وجود اتحاد للمؤسسات.

ج- خصائص التوظيف والحوافز لتشجيع العاملين على الابداع مدى الحياة.

د-معايير التوظيف وأنظمة الأجور على أساس الجدارة والأداء.

6-<u>ابعاد المعمارية التنظيمية</u>: تتمثل ابعاد المعمارية التنظيمية وهي كالاتي:

أ-"**الاستراتيجية**": وتعني عملية التخطيط لأي شيء أو وضع خطة موضع التنفيذ بطريقة ماهرة(gopher, (p:8 2008."**الاستراتيجية**" هي مسار عمل مخطط أو ناشئ من المتوقع ان يساهم في تحقيق الأهداف التنظيمية أوهي فكرة ينظر اليها على أنها منتجة لإكمال مسار العمل (RAO,2008,P:3). "**الاستراتيجية**" هي إلى حد كبير مسألة اختيار من المسارات البديلة المفتوحة في الشركة. عدد البدائل المتاحة لأي شركة كبير وقد يكون تحديدها وتحليلها مهمة معقدة(Hussey,1998,297).

ب-"**الأهداف**": ويمكن تعريف "**الأهداف**" هي الغاية التي تهدف الى "التنظيم والتوظيف والقيادة والسيطرة" وكذلك تقوم وحدات الاعمال أيضا بصياغة الأهداف وهي مرتبطة بأهداف المنظمة (RAO,2008,P:50). "**الأهداف**" هي الغرض وتعني التخطيط من اجل تحقيق الأهداف وتطويرها داخل المنظمة وعادة ما تتطور من أفكار مؤقتة وغامضة الى اهداف واقعية تساعد في تقدم المنظمة نحوي الأفضل (Hussey,1998,281).

ج- "**التكنولوجيا**" هو جهد منسق من العلوم والمعارف الأخرى والهدف منها الوصول الى الحلول العلمية (تيناوي، 2019، ص:29). ويصف الباحث "**التكنولوجيا**" أنها مجموعة من المعرف التي يكتسبها الأفراد العاملين من التكوين الفني والعلمي، لا بدة من توفر قاعدة إدارية وتنظيمية متناسقة ومتكاملة وهذه يحتاج الى شبكة اتصالات فعالة (الميلود، 2017، ص:28-29).

د- "**الثقافة التنظيمية**" التي لها تأثيرات طويلة الأمد ولا تخضع للتغيير الفوري، من المفيد فهم الآثار الثقافية في النظام ككل أو في نظام واحد في المنظمة ويؤدي في النهاية إلى خلق ثقافة تنظيمية تنموية للتعلم الذاتي(Smeriglio,2015,p:40-41). "**الثقافة التنظيمية**" هي منظور يمكن من خلاله فهم سلوك الأفراد والجماعات داخل المنظمات له حدوده (et al,2012,p:31-, James L).

المبحث الثالث: الجانب العملي

أولاً: وصف وتحليل خصائص العينة المبحوثة:

هدف هذا البحث هو وصف وتحليل خصائص العينة لمتغيرات البحث بناء لتصور عام عن طبيعة المتغيرات وصولاً إلى مؤشرات أولية تساعد في محاكاة الجانب النظري، في مختلف المستويات الادارية في وزارة العلوم والتكنولوجيا عينة للبحث والبالغ (90) مسؤولا، ويعرض الجدول (2) الخصائص الديمغرافية للمسؤولين المكّونة لعينة البحث، حيث تبين ان معظم افراد العينة كانوا من الذكور بواقع (62) فرد وبنسبة(69%) والباقي من الاناث , وفيما يتعلق بالعُمر فكان التركز عند الفئة العمرية (26-35) بعدد (32) فرد يليه الفئة العمرية (36-45) بعدد (29) فرد ، أما بالنسبة لسنوات الخبرة فالتركز كان عند الفئة (11-15) سنة بعدد (27) فرد وهذا يتناسب مع الفئة العمرية المشار اليها اعلاه ، أما بخصوص المؤهل العلمي فالتركز كان عند حملة الشهادات العليا وبواقع (54) مسؤول من حملة درجة الدكتوراه والماجستير والباقي من درجة البكالوريوس وبواقع (26) فرد ومن حملة درجة الدبلوم الفني (10) فرد مما يعكس الحالة الطبيعية للمؤسسات التعليمية بوصفها منظمات تعلم يتكون معظم كادرها من حملة الشهادات العليا

الجدول (2) الخصائص الديموغرافية لعينة البحث

الخاصية		المشاهدات	النسبة %
النوع الاجتماعي	الذكور	62	%69
	الاناث	28	%31
العمر	25 فأقل	14	%15
	35-26	32	%36
	45-36	29	%32
	55-46	11	%13
	56 فأكثر	4	%4
سنوات الخبرة	5 سنة فأقل	20	%22
	10 -6	21	%23
	15- 11	27	%31
	20-16	13	%14
	21 فأكثر	9	%10
المؤهل العلمي	دبلوم فني	10	%11
	بكالوريوس	26	%29
	ماجستير	20	%22
	دكتوراه	34	%38
المجموع		90	100%

ثانياً: التحليل العاملي التوكيدي

وللتعرف على صدق بناء ومفهوم وقدرة الاستبانة على التلاؤم مع الجانب النظري، وظف "التحليل العاملي التوكيدي" لبيانات المتغيرات "الاستثمار، المعمارية التنظيمية" عبر اختبار (CFA) كونه أفضل الاساليب استعمالاً للتحقق من الصدق البنائي للمقاييس، فاستعمل الباحث برنامج "(AMOS V.25)" للتأكد من نتائج "التحليل العاملي التوكيدي" نظراً لكون العينة (90) مشاهدة في "وزارة العلوم والتكنولوجيا" الامر الذي يمكن اعتماد البرنامج لأجراء "التحليل العاملي التوكيد" لفقرات المتغيرات.

أ-"الاستثمار":

يبين. الجدول (1)، ان تشعبات فقرات "**الاستثمار**" ومن خلال (2018) فقرة وبمستوى. معنوية تقل عن (0.05) وتشعباتها. تزيد عن (0.40)، بقيمة تشبع. تزيد عن (0.40) وبقيمة احتمالية (0.000) وبقيمة (T) المحسوبة تزيد. عن قيمتها المجدولة (1.988) وبقيمة احتمالية (0.05) وبدرجة حرية (89)، ومن خلال "التحليل العاملي التوكيدي"، حصل الانموذج البنائي "الاستثمار" على قيمة "متوسط" مربع الخطأ (**RMSEA=0.065**) وهي تقل عن قيمة (0.080) للمعيار المطلوب، بينما حصلت مؤشرات. المطابقة الأخرى. على قيم تزيد عن قيم المؤشرات المطلوبة، فكانت نسبة "كاي سكوير" الى درجة الحرية (**1.373**) وهي تقل عن معيار (5>) ، بينما كانت قيمة، مؤشر المطابقة المقارن (**CFI = 0.938**) ، وقيمة مؤشر المطابقة الملاءمة (**GIF=0.913**)، وقيمة مؤشر "توكر لويس" (**TLI=0.927**) ، وقيمة مؤشر المطابقة المتزايد (**IFI=0.940**) ، وعند مستوى المعنوية (0.001)،وجميعها تلبي المعاير ومؤشرات جودة. المطابقة للأنموذج.

الجدول (1) مؤشرات "التحليل العاملي التوكيدي لبيانات الاستثمار"

			الاوزان الانحدارية	الاوزان الانحدارية المعيارية	الخطأ المعياري	"النسبة الحرجة"	"القيمة الاحتمالية"
Q19	←-	X4	0.999	0.675	0.178	5.612	0.000
Q18	←-	X4	1.004	0.671	0.178	5.644	0.000
Q17	←-	X4	1.206	0.801	0.186	6.483	0.000
Q16	←-	X4	1.000	0.674			
Q20	←-	X4	0.880	0.589	0.178	4.956	0.000

المصدر: مخرجات برنامج (AMOS V.24)

ب-"المعمارية التنظيمية":

يبين الجدول (2)، يجد ان تشعبات فقرات "**المعمارية التنظيمية**" ومن خلال (25) فقرة وبمستوى. معنوية تقل عن (0.05) وتشعباتها، تزيد عن (0.40)، وقد تمثلت بالأبعاد "**الاستراتيجية، الاهداف، التكنولوجيا، الثقافة التنظيمية**" بقيمة تشبع تزيد عن (0.40) وبقيمة. احتمالية (0.000) وبقيمة (T) المحسوبة تزيد عن قيمتها المجدولة (1.988) وبقيمة احتمالية (0.05) وبدرجة حرية (89) ، ومن خلال "التحليل العاملي التوكيدي" ، حصل الانموذج البنائي" للمعمارية التنظيمية" على قيمة متوسط مربع الخطأ (**RMSEA=0.069**) وهي تقل عن قيمة (0.080) للمعيار المطلوب ، بينما حصلت مؤشرات المطابقة الأخرى على قيم تزيد عن. قيم المؤشرات المطلوبة، فكانت نسبة كاي سكوير الى درجة الحرية (**1.420**) وهي تقل عن معيار (5>)، بينما كانت قيمة مؤشر المطابقة. المقارن (**CFI = 0.928**)، وقيمة مؤشر المطابقة. الملاءمة (**GIF=0.902**)، وقيمة مؤشر توكر لويس (**TLI=0.910**)، وقيمة مؤشر المطابقة المتزايد (**IFI=0.931**)، وعند مستوى. المعنوية (0.001)، وقيمة مؤشر. المطابقة الملاءمة المعدل وجميعها تلبي المعايير ومؤشرات جودة المطابقة للأنموذج.

الجدول (2) مؤشرات "التحليل العاملي التوكيدي لبيانات المعمارية التنظيمية "

			الاوزان الانحدارية	الاوزان الانحدارية المعيارية	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	القيمة الاحتمالية
Q24	←-	Y1	0.885	0.739	0.125	7.094	0.000
Q23	←-	Y1	1.351	0.904	0.154	8.760	0.000
Q22	←-	Y1	0.953	0.702	0.142	6.721	0.000
Q21	←-	Y1	1.000	0.744			
Q33	←-	Y3	0.931	0.671	0.149	6.246	0.000
Q32	←-	Y3	1.018	0.672	0.159	6.384	0.000
Q29	←-	Y2	0.966	0.562	0.199	4.863	0.000
Q28	←-	Y2	0.793	0.519	0.172	4.611	0.000
Q27	←-	Y2	0.821	0.536	0.174	4.725	0.000
Q26	←-	Y2	1.000	0.591			
Q30	←-	Y2	1.139	0.601	0.219	5.210	0.000
Q31	←-	Y3	1.000	0.747			
Q39	←-	Y4	1.613	0.777	0.287	5.616	0.000
Q38	←-	Y4	1.034	0.694	0.195	5.289	0.000
Q37	←-	Y4	1.234	0.614	0.263	4.714	0.000
Q25	←-	Y1	0.903	0.651	0.145	6.228	0.000
Q34	←-	Y3	0.875	0.609	0.154	5.675	0.000
Q35	←-	Y3	1.058	0.639	0.179	5.898	0.000
Q36	←-	Y4	1.000	0.603			
Q40	←-	Y4	0.775	0.442	0.211	3.663	0.000

المصدر: مخرجات برنامج (AMOS V.25).

ثالثاً: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث

1- عرض وتحليل وتشخيص المتغير المستقل "الاستثمار":

أظهرت "وزارة العلوم والتكنولوجيا تبنيها **الإستثمار (التسخير)**، وبوسط حسابي" (**3.35**) متوسط المستوى، فأهتمت. بها بشكل نسبي (**67%**) متوسط في قدرتها. على تحسين أنشطتها وبما يؤدي الى تكوين قيمة. في الأمد القريب، والسعي لتوسيع دائرة. المعرفة والمهارات، وبما يؤهلها الى تحقيق ميزة. تنافسية مستدامة، اذ اتجهت الإجابات الى. الاتفاق وبانحراف معياري (**0.846**)، وبمعامل "اختلاف نسبي" (**25.25%**)، اما على مستوى الفقرات التي ظهرت تحت التسلسل (16-20)، فحصلت على "وسط

حسابي" (**3.20–3.64**) معتدل المستوى الى المرتفع، وبانحراف معياري (**1.100–1.124**)، وبمعامل "اختلاف نسبي "(**30.87%–34.75%**)، لتنال اهتمام نسبي (**64%–72.8%**) من الجيد الى. المتوسط في تشجيع. تقديم الأفكار الجديدة وعدم اهمال أي منها، والعمل على تطوير. النشاطات بحسب وفق. التلاؤم مع متطلبات البيئة، وتسخير مواردها المتاحة. لاسيما النادرة منها. لأغراض التحسين، ونشر "ثقافة دعم وتطوير المنافسة"، وتمكين رأس. المال البشري من الحصول. على اخر مستجدات. التكنولوجيا وتوطينها.

2- عرض وتحليل وتشخيص المتغير المعتمد "المعمارية التنظيمية":

قيس المتغير المستجيب بحسب عنوان البحث "والمخطط الفرضي المعمارية التنظيمية" عبر ست ابعاد "**الاستراتيجية، الاهداف، التكنولوجيا، الثقافة التنظيمية**" ومن خلال (20) فقرة وعبر إجابات (90) مشاهدة في "وزارة العلوم والتكنولوجيا"، اذ حصلت "المعمارية التنظيمية" اجمالاً على وسط. محسوب قدره (**3.56**) مرتفع. المستوى، والناجم عن امتلاكها نظام. معقد ومتطور مع تطورات البيئة وطبيعة تعقيدها، اذ يتضمن تكاملاً بين "التكنولوجيا والاستراتيجية والاهداف والثقافة التنظيمية بشكل تأزري" ، فحصلت "المعمارية التنظيمية" اجمالاً على "انحراف معياري" (**0.672**)، واهتمام نسبي (**71.2%**) ، ومعامل اختلاف. نسبي (**18.87%**) يشير الى الانسجام في الآراء، وكما موضح بنتائج الجدول (3)، اما على مستوى الابعاد الاربعة فكانت مرتبة بحسب "معامل الاختلاف النسبي" وكالاتي:

أ. أبدت "وزارة العلوم والتكنولوجيا تبنيها **الثقافة التنظيمية**" اولاً عندما تستهدف تعزيز المعمارية التنظيمية ، فحصلت على وسط حسابي (**3.71**) مرتفع المستوى ، واهتمام نسبي (**74.2%**) الجيد في نسيج القيم والمعتقدات واللغة والعادات والتقاليد والرموز، والاساطير والأعراف المشتركة التي تربط افراد الوزارة وتميزهم عن غيرهم ، اذ دلت اجاباتهم الى اتفاق وبانحراف معياري (**0.709**)، وبمعامل اختلاف نسبي (**19.11%**)، اما على مستوى الفقرات (36–40) ، فحصلت على "وسط حسابي" (**3.46–3.95**) مرتفع ، وبانحراف معياري (**0.821–1.143**)، وبمعامل. اختلاف نسبي (**22.37%–33.03%**) واهتمام نسبي (**69.2%–79%**) الجيد في تبني الإدارة. العليا ممارسات تكون. رمزاً للإنسانية والعدالة، وبما يشجع على سيادة. قيم الإنجاز بين اقسامها. ووحداتها وافرادها، فضلاً. عن تعزيز اوصر الثقة والتعاون بينهم، وجعل اختلافهم الثقافي. وسيلة لنجاح عملهم، حتى يكون معتقد. جميع افرادها الولاء. والانتماء والاندماج.

ب. فيما توجهت "وزارة العلوم والتكنولوجيا الى الاهتمام في **التكنولوجيا**" بالترتيب الثاني وبما يحسن من مستوى "المعمارية التنظيمية"، فحصل البعد على وسط، حسابي (**3.60**) مرتفع المستوى، ويؤدى باهتمام نسبي (**72%**) الجيد مجموعة من المعرفة التي تحتاجها الوزارة لأداء اعمالها والنمو. وتحقيق النجاح، اذ دلت اجاباتهم. على الاتفاق وبانحراف معياري (**0.739**)، وبمعامل "اختلاف نسبي" (**20.52%**) ليحصل على الترتيب الثاني، اما على مستوى الفقرات التسلسل (35–31)، فقد حصلت على وسط حسابي (**3.42–3.82**) مرتفع، وبانحراف معياري (**0.894–1.091**)، فيما كان معامل "اختلافها النسبي" (**23.40%–31.80%**) واهتمام نسبي (**68.4%–76.4%**) الجيد في تخصيص. المال الكافي للحصول. على "التكنولوجيا الحديثة"، والجيدة والمتطورة، فضلاً عن توفيرها. برامج التدريب. الكفؤة للجميع، ونشر ثقافة التحول الرقمي، وتوفير الموازنة. بين مرونة العمليات. ومتطلبات التكنولوجيا الحديثة.

ت. فيما أظهرت ادارة "وزارة العلوم والتكنولوجيا تبنيها **الأهداف**" بالترتيب الثالث وبما يسهم في توجهها لتحسين "المعمارية التنظيمية"، نتيجة لحصوله، على وسط حسابي (**3.55**) مرتفع المستوى ليؤشر الى. تبنيها موجهات سلوكية تشكل. غاية رسالتها ومجمل عملياتها وأسباب وجودها، اذ نال البعد اهتمام نسبي (**71%**)، فكانت اجاباتهم تؤشر الى. التوافق الجيد وبانحراف معياري (**0.742**)، وبمعامل "اختلاف نسبي" (**20.90%**)، اما على مستوى. الفقرات ذات التسلسل (26–30)، فحصلت على وسط حسابي (**3.34–3.72**) من المعتدل الى مرتفع المستوى، وبانحراف معياري (**0.971–1.199**)، وبمعامل "اختلاف نسبي" (**26.10%–35.05%**) لتنال اهتمام. نسبي مقداره (**66.8%–74.4%**) الجيد الى المتوسط. في

تحقيق مشاركة الجميع في. صياغة واختيار الأهداف، والميل الى جدولتها. على أساس توقعات أصحاب المصلحة، بصياغتها وفقاً للواقع. الحالي والتنبؤ المستقبلي، اذ تكون صياغتها سهلة. الفهم من قبل الجميع، وقابلة للقياس. ومتناسبة مع إمكانات الوزارة.

ث. فيما أظهرت "وزارة العلوم والتكنولوجيا تبنيها **الاستراتيجية**" بالترتيب الرابع وبما يسهم في توجهها لتحسين "المعمارية التنظيمية" ، نتيجة لحصولها على وسط حسابي **(3.37)** مرتفع المستوى ليؤشر الى تبنيها منهج متكامل لتحقيق أهدافها على أساس التلاؤم البيئي، وباهتمام نسبي مقداره **(67.4%)** وبانحراف معياري **(0.842)** ، وبمعامل اختلاف نسبي **(24.98%)** ليحصل على الترتيب الرابع، اما على مستوى الفقرات (21–25) ، فحصلت على وسط حسابي **(3.27–3.47)** من المعتدل ال المرتفع ، وبانحراف معياري **(0.938–1.149)** ، وبمعامل اختلاف نسبي **(27.10% –34.60 %)** يشير للاتفاق. ونالت اهتمام نسبي **(65.4%–69.4%)** الجيد الى المتوسط في تطوير "الاستراتيجية" الموضوعة بشكل دوري، والتموضع المتميز في. القطاع الذي نعمل فيه، نتيجة لاعتمادها. رسالة تخصها وتعمل. على تنفيذها بدقة، لاسيما وأنها تمتلك رؤية. تضمن تحقيق أهدافها الحاضرة والمستقبلية، والعمل على تحديد اهداف مرنة وواقعية تتلاءم وإمكاناتها المتاحة من خلال نظم معلومات كفوء.

ج. الجدول (3) نتائج التحليل الوصفي وترتيب المتغيرات وابعادها بحسب معامل الاختلاف النسبي

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف%	الاهمية النسبية%	الأولوية	حجم الاثر	قيمة تي
الاستثمار (التسخير)	3.35	0.846	25.25	67	2	0.415	3.937
المعمارية التنظيمية	3.56	0.672	18.87	71.2	**الأول**	0.830	7.877
الاستراتيجية	3.37	0.842	24.98	67.4	4	0.441	4.179
الأهداف	3.55	0.742	20.90	71	3	0.740	7.017
التكنولوجيا	3.60	0.739	20.52	72	2	0.812	7.700
الثقافة التنظيمية	3.71	0.709	19.11	74.2	1	1.005	9.538

رابعاً: اختبار وتحليل علاقات الارتباط بين متغيري البحث

توطئة:

ان التعرف على نوع وقوة واتجاه علاقة "**الارتباط، والتأثير**" بين متغيري البحث "**الاستثمار**" بصفته المتغير المستقل، و"**المعمارية التنظيمية**" بصفتها المتغير التابع، فبعد استقصاء الباحثة لآراء العينة (90) مشاهدة في "وزارة العلوم والتكنولوجيا"، وحصد النتائج الإحصائية. الاستدلالية التي ولدتها استبانة البحث ، قامت بأجراء تحليل بيانات البحث المستخلصة للمتغير المستقل " **الإستثمار**" بشكل مجتمع ، مع المتغير المعتمد وابعاده "**الإستراتيجية ، الاهداف ، التكنولوجيا ، الثقافة التنظيمية**". اذ هدفت الى اختبار ومناقشة، فرضيات البحث الرئيسة، من خلال التعرف على فرضية الارتباط. وإيجاد العلاقات الرابطة بين المتغيرات وابعادهما، من خلال اعتماد معامل "**الارتباط بيرسون**"، نظراً لكون العينة تزيد عن (30) مشاهدة وتوزيع البيانات توزيعاً طبيعياً، فضلاً عن اعتماد معامل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد لأثبات صحة الفرضيات ذات العلاقة بعنوان البحث ومخططه الفرضي ، فقد وزعت معامل الارتباط بين (1+/–) ، بينما كانت قوة العلاقة باتجاهيها السلبي والايجابي متجهة الى (0.30>–>0) ضعيفة ، ومن (0.50>–0.30) متوسط القوة ، ومن (1>–0.50) قوية (Cohen ,1986:14).

اختبار فرضية الارتباط:

"**التحقق من الفرضية الرئيسة الأولى**": اضهرت نتائج الجدول (4) ان متغير "**الاستثمار**" **اجمالاً** قد حققت خمسة علاقات ارتباط من أصل خمسة القوية، وبنسبة (100%) من العلاقات مع "المعمارية التنظيمية" وابعادها الاربع، وجميعها تحت مستوى معنوية اقل من (5%) فكانت على النحو الاتي:

اذ حققت "**الاستثمار**" علاقة ارتباط طردية (**0.813) قوية مع "المعمارية التنظيمية" اجمالاً وبقيمة احتمالية (0.000)، ليشير الى أي زيادة اهتمام من قبل "وزارة العلوم والتكنولوجيا بالاستثمار" لوحدة واحدة، فأن تلك الزيادة ستؤدي الى اهتمامها الإضافي "**بالمعمارية التنظيمية**" اجمالاً وبقدر قيمة "معامل الارتباط" بينهما والعكس صحيح، اما على مستوى العلاقة مع ابعاد المعمارية التنظيمية، فقد استطاعت. الاستثمار من إيجاد علاقة ارتباط طردية مع "**الأهداف**" (**0.730) قوية وبقيمة احتمالية (0.000)، وحققت الاستثمار علاقة ارتباط مع "**التكنولوجيا**" (**0.729) طردية قوية وبقيمة احتمالية (0.000)، وحققت الاستثمار علاقة ارتباط مع "**الاستراتيجية**" وبقيمة معامل الارتباط (**0.807) قوية وبقيمة احتمالية (0.000)، وحققت الاستثمار علاقة ارتباط طردية (**0.667) قوية مع "**الثقافة التنظيمية**" وبقيمة احتمالية (0.000) أي تمكنت ادارة وزارة العلوم والتكنولوجيا من توظيف الاستثمار في تحسين مستوى "المعمارية التنظيمية" بشكل قوي ، واستطاعت اعتماد" الاستثمار" في تحسين "الاهداف والثقافة التنظيمية، والتكنولوجيا، والاستراتيجية"، **ومن كل ما سبق نقبل الفرضية البديلة وتقبل الفرضية الرئيسة الأولى توجد علاقة ارتباط معنويا بين الاستثمار والمعمارية التنظيمية وابعادها**

الجدول (4) مصفوفة "ارتباط الاستثمار مع المعمارية التنظيمية" وابعادها

		"الاستراتيجية"	"الأهداف"	"التكنولوجيا"	"الثقافة التنظيمية"	"المعمارية التنظيمية"	"قوة الارتباط"	"عدد العلاقات"
"الاستثمار"	R	0.807**	0.730**	0.729**	0.667**	0.831**	قوية	5
	P	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000		

P**<0.01, P*<0.05

خامساً: اختبار فرضية التأثير

"*التحقق من الفرضية الرئيسة الثانية*: **يؤثر الاستثمار في المعمارية التنظيمية تأثيراً معنوياً**": أظهرت نتائج الجدول (5) وجود معامل تفسير (**0.733**) وبقيمة احتمالية (**0.000**) ، ومعامل تفسير معدل (**0.727**) ، اذ استطاعت "**الاستثمار**" من تفسير ما نسبته (**72.7%**) من التغيرات التي تطرأ على "**المعمارية التنظيمية** " ، فيما تُعزى النسبة المتبقية (**27.3%**) لمتغيرات أخرى لم تدخل في. الانموذج المختبر، اذ يعد انموذج التفسير. انموذجاً قوياً يمكن اعتماده في تفسير ما يطرأ على "المعمارية التنظيمية" من تحسين يعزى الاستثمار بأبعادها مجتمعة، وهو يعد تأثير تداؤبي ، وقد تبين ان قيمة (**F**) المحسوبة للأنموذج (**119.677**) وبقيمة احتمالية (**0.000**) معنوية الانموذج. اذ تبين وجود تأثير إيجابي طردي لبعد "الاستثمار في **المعمارية التنظيمية**" مقداره (**0.496**) وبقيمة احتمالية (**0.000**)، وبقيمة (**T**) المحسوبة (**8.020**)، اذ لاحظت الباحثة اعتماد "وزارة العلوم والتكنولوجيا على (الاستثمار،)" مجتمعة في تحسين "المعمارية التنظيمية" بشكل ايجابي ، اذ تقود هذه النتائج الى نقبل الفرضية البديلة وقبول الفرضية الرئيسة الثانية "**تؤثر الاستثمار مجتمعة في المعمارية التنظيمية تأثيراً معنوياً**"، وبحسب المعادلة الاتية:

المعمارية التنظيمية (Y)= (1.177) + 0.496 * (الاستثمار)

الجدول (5) تأثير الاستثمار في المعمارية التنظيمية (n=90)

المتغير المستقل	المعمارية التنظيمية						
	A	B	R^2	A R^2	p-value	T	F
الاستثمار	1.177 (0.000)	0.496	0.733	0.727	0.000	8.020	119.677 (0.000)

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS V.28)

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

من خلال نتائج البحث تم تحديد عدد من الاستنتاجات وهي:

1- كشفت نتائج البحث الى وجود علاقة "ارتباط بين الاستثمار والمعمارية التنظيمية "وابعادها في بيئة البحث.

2- تبين أن "الاستثمار يساهم بشكل فعال في. تحقيق كافة الجوانب المتعلقة "بالمعمارية التنظيمية".

3- ان "المعمارية التنظيمية "تركز على توفير رؤية شاملة لجميع عناصر في "وزارة العلوم والتكنولوجيا".

4- اظهرت النتائج. تأثير "الاستثمار" في ابعاد "المعمارية التنظيمية".

ثانياً: التوصيات

بناء على الاستنتاجات يمكن تحديد اهم التوصيات وهي:

1- يجب على "وزارة العلوم والتكنولوجيا الاهتمام بالاستراتيجية" لما لها دور كبير في. تطوير الوزارة في المستقبل. "يجب على وزارة العلوم والتكنولوجيا تحديد الاستراتيجيات" المناسبة والعمل على تطبيقها. ويجب تحديد "نقاط القوة التي تساعد على تطبيق الاستراتيجية" بمرونة. ويجب تحديد نقاط الضعف والعمل على معالجتها بطرق متطورة. والتأكد من "الاستراتيجية" المتبعة بالوزارة وهل تسهم في تحقيق (الرؤية. والرسالة. والاهداف).

2- دعوة الوزارة قيد البحث. الى التركيز الى "الاستثمار" المتعلقة في تطوير "المعمارية التنظيمية"، وذلك من خلال التركيز على ابعادها وتتمثل "الاستراتيجية، الأهداف التكنولوجيا، والثقافة التنظيمية".

المصادر

1-الطعان، حاتم فارس (2006) "الاستثمار أهدافه ودوافعه" كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، ص:9.

2- الميلود، سحانين (2017)،" مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة"، (أطروحة دكتوراه)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجيلالي ليابس-سيدي بلعباس، ص: 28-29.

3- السنطاوي , أحلام (2021)العلاقة بين الاستثمار الأجنبي والاستثمار المحلى وأثرهما على النمو الاقتصادي في مصر خلال الفترة من 2003/2002-2018/2017, سم الاقتصاد والمالية العامة، كلية التجارة، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.

4- الضالمي، اكرم عدنان تمكين (2018)،" المعمارية التنظيمية وتأثيرها التفاعلي في العلاقة بين استراتيجيات التسويق الاستباقية والصدمة التنظيمية"، (رسالة ماجستير)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة، العراق.

5-تيناوي، عمار محمد زهير (2019)،" دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة الخدمات المقدمة في شركات الاتصالات (MTN Syriatel)"، (رسالة ماجستير)، الجامعة الافتراضية السورية، ص:29.

6-حياة، براهيمي بن حارث (2020) " سياسة واستراتيجية الاستثمار" جامعة عبد الحميد بن باديس، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبة، ص: 9-11.

7- حسين، معاوية احمد، (2014)،" الاستثمار الأجنبي وأثره على النمو والتكامل الاقتصادي بمجلس التعاون لدول الخليج العربية"، (مجلة جامعة الملك عبد العزيز)، م 28، ع ،2، ص:104

8-عبد الحليم، رويدة ثامر (2012) "أثر الاستثمار الأجنبي المباشر في تكوين رأس المال المحلي الإجمالي في العراق (للمدة 2003-2019)، دبلوم عالي، جامعة كربلاء.

9-محمد,2012() بعنوان اثر الاستثمار الأجنبي (FDI) في مستقبل الاستثمار المحلي العربي دراسة تحليلية قياسية لبعض دول الخليج العربي للمدة 1992-2010.

10- Al-Kfairy, M., Khaddaj, S., & Mellor, R. B. (2019) (Evaluating the effect of organizational architecture in developing science and technology parks under differing Innovation environments, computing and Maths, kingston university, London p:4, p:5
http//creativecommons.org/about/downloads.

11-Aoki, Masahiko, Gregory Jackson (Understanding an Emergent Diversity of CorporateGovernance and Organizational Architecture: An Essentiality-Based Analysis the STANFORD INSTITUTE FOR ECONOMIC POLICY RESEARCH SIEPR Discussion Paper No. 07-19,(2007),p:14

12-Brickely, james A, et al, Managerial economics and organizational architecture vol 6, Baston Et al: Mcgraw- Hill Irwin 2015, p:356-371.

13- Chaddad, F., & Valentinov, V. (2017). Agency costs and organizational architecture of large corporate farms: evidence from Brazil. *International Food and Agribusiness Management Review*, *20*(2), 201-220,p:215.

14- Fernholz, Olga, Hughes, Mathew9(2013), (Innovation Ambidexterity: Addressing Gaps in Theoretical and Empirical Interpretations), This paper is from the BAM2013Conference Proceedings, The British Academy of Management, p:2-3. http://www.bam.ac.uk/

15- Goncalves, Joao pedro sobral, integrating organizational design and architecture Acase Study, Diss tech nical university of Lisbon, Portugal,2009: p:26.

16-Hussey, David (Strategic management from theory to implementation fourth edition Visiting Professor in Strategic Management, Nottingham Business School, Nottingham Trent University Oxford Boston Johannesburg Melbourne New Delhi Singapore (1998) p:281, p:297

17-James L, John M. Ivancevich, James H. Donnelly, Jr, Robert Konopaske Gibson Organizations Behavior, Structure, Processes Fourteenth Edition(Behavior, Structure, Processes) Fourteenth Edition, book, (2012), p:31.

18- RAO, subba (BUSINESS POLICY AND STRATEGIC MANAGEMENT (Text and Cases). professor and Convener, Executive MBA Program School of Business Administration University of Papua New Guinea Papua New Guinea (Australia) (2008) **p:3, p:50.**

19- Soviana, S. (2013). Framework for Analyzing Community-Based Enterprise (CBE): Literature review of organizational architecture and organizational performance,p:8.**-**

20- Smeriglio, A., Bachtler, J., De Francesco, F., Olejniczak, K., Thomson, R., & Sliwowski, P. (2015). Administrative capacity building and EU cohesion policy, EUROPEAN POLICIES RESEARCH CENTRE, University of Strathclyde Glasgow,(2015),p:40-41.

21-Vaidyanathan, Sundararajan (Enterprise architecture in the context of organizational 11-Strategy, Bptrends, novenber (2005): p:8

22-Mahmood, Ammar Shakir, The Concept of Investment in Iraqi Law (Comparative Study) Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences Department of Law || AL-Maaref University College || Iraq, Volume (4), Issue (1): 30 Jan 2020,p:186-190**.**

23- Zaal, Raymond O.S.; Jeurissen, Ronald J. M.; Groenland, Edward A. G. (Organizational architecture, ethical culture, and perceived unethical behavior towards custom Published in: Journal of Business Ethics, 158(3) https://doi.org/10.1007/s10551-017-3752-7(2019)P:828